

السعودية تسحب من مخزونها النفطي لمقارعة روسيا



أعلنت شركة "أرامكو" النفطية أنها ستقوم بسحب مئات آلاف البراميل من مخزونها النفطي يوميا، في إطار إغراقها السوق العالمية بالنفط بأسعار رخيصة بعد خلافات مع روسيا بخصوص الإنتاج، وتأثير فيروس "كورونا" على الاقتصاد العالمي.

وقال أمين الناصر، الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو: إن "أرامكو ستقوم بسحب 300 ألف برميل يوميا من مخزونات النفط للوصول إلى مستوى قياسي للإمدادات في أبريل المقبل"، بحسب صحيفة "الاقتصادية" المحلية.

وأضاف: "سنحرص على الإبقاء على العمليات وقوة الأوضاع المالية على الرغم من تأثير كورونا".

وانخفضت أسعار النفط إلى النصف منذ بداية العام؛ بسبب تضرر الطلب نتيجة تفشي فيروس كورونا، وبعد إخفاق روسيا و"أوبك" في التوصل إلى اتفاق جديد بشأن تخفيضات الإنتاج.

ورفضت موسكو دعم تخفيضات جديدة أعمق، وردّت الرياض بفتح باب الضخ في السوق على مصراعيه، وتعهّدت بإيصاله إلى كميات قياسية.

فيما قال خالد الدباغ، المدير المالي لشركة أرامكو، بوقت سابق الاثنين، إن بمقدور الشركة الاستمرار في ظل سعر تعادل منخفض للنفط، بحسب وكالة "رويترز".

وأردف أن "لدى أرامكو قدرة ضخمة على الاقتراض، لكنها لا تحتاج إلى دين إضافي".

وسجلت "أرامكو" تراجعاً في أرباحها خلال 2019 بنسبة 20.6%، إلى 330.7 مليار ريال (88.2 مليار دولار)، بواقع 23 مليار دولار، وهي أول حصيلة مالية معلنة بعد إدراجها في البورصة، ديسمبر الماضي.

وأرجعت الشركة السعودية، في بيان لها يوم الأحد، الانخفاض إلى تراجع أسعار النفط الخام وكميات إنتاجه، إضافة إلى انخفاض الهوامش الربحية لقطاعي التكرير والكيماويات، وانخفاض القيمة المثبتة المتعلقة بشركة صدارة للكيماويات بواقع 6 مليارات ريال (1.6 مليار دولار).

وتوقعت الشركة أن يتراوح حجم الإنفاق الرأسمالي لعام 2020 بين 25 ملياراً و30 مليار دولار، في ظل ظروف السوق الحالية والتقلبات الأخيرة في أسعار السلع.